

معايير الاعتماد

- المعايير هي مجموعة من المقاييس والضوابط العلمية الموضوعية، للحكم علي أداء أي مؤسسة تعليمية وأداء النظام التعليمي ككل، والتي تعتبر المحك العلمي والعملي للحكم الموضوعي علي الأداء والإنجاز التربوي

خصائص المعايير

- **موضوعية:** حيث تركز علي الأمور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز، وتنأى عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام .
- **مرنة:** حتى يمكن تطبيقها علي قطاعات مختلفة، وفقاً للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية المتباينة.
- **مجتمعية:** أي تعكس تنامي المجتمع وخدمته، وتلتقي مع احتياجاته، وظروفه، وقضاياها.
- **مستمرة ومتطورة:** فاستمراريتها تمكن من تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، وتطورها يجعلها قابلة للتعديل، ومجابهة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.
- **قابلة للقياس:** حتى يمكن مقارنة المخرجات المختلفة بالمعايير المقننة؛ للوقوف علي جودة هذه المخرجات.
- **تحقق مبدأ المشاركة:** بأن تبني علي أساس اشتراك الأطراف المتعددة والمستفيدين منها في المجتمع في إعدادها من ناحية، وتقويم نتائجها من ناحية أخرى.
- **أخلاقية:** بأن تستند إلي الجانب الأخلاقي، وتخدم القوانين السائدة، وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته.
- **شاملة:** حيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية، وتحقق مبدأ الجودة.
- **داعمة:** فلا تمثل هدفاً في حد ذاتها، وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.
- **وطنية:** بأن تخدم أهداف الوطن وقضاياها، وتضع أولوياته وأهدافه ومصالحته العليا في المقام الأول.

أنواع المعايير

- **معايير التدريس : Teaching Standards**
- ويقصد بها عبارات تصف ما يجب أن يعرفه المعلمون، وما يقدرّون علي أدائه لتحسين تعلم الطلاب خلال عملية التدريس.
- **معايير المحتوى : Content Standards**
- ويقصد بها وصف لما يفترض أن يدرسه المعلمون ، وما يفترض أن يتعلمه الطلاب، وهي بذلك تقدم وصفاً محدداً وواضحاً للمعرفة والمهارات التي ينبغي تدريسها للطلاب.
- **معايير الأداء : Performance Standards**
- ويقصد بها ما ينبغي للطلاب أن يكونوا قادرين عليه، وتجعل معايير المحتوى إجرائية وعملية.
- **معايير التقييم : Assessment Standards**
- يقصد بها محكات للحكم علي جودة ممارسات التقييم.
- **معايير التنمية المهنية : Professional Development Standards**
- يقصد بها مجموعة من الموجهات لكليات إعداد المعلمين، ومن يقوم باختيار وتصميم أنشطة التنمية المهنية ، وتقدم رؤية حول تنمية الجوانب المعرفية والمهنية للمعلم.
- **معايير فرص التعلم : Opportunity to Learn Standards**
- يقصد بها المعايير التي تحدد درجة توفر البرامج، وأعضاء هيئة التدريس، والمصادر المتنوعة التي توفرها المدرسة والنظام التعليمي لكي يتمكن الطلاب من تعلم المحتوى وتحقيق معايير الأداء المطلوبة.

أنواع المعايير

- كما تتعدد معايير الجودة في المجال التعليمي لتشمل :
- 1-معايير جودة البرامج التعليمية :من حيث العمق والشمول والتكامل،وحسن مخاطبتها للتحديات القومية في مجال التكنولوجيا والتحديات الاقتصادية والثقافية،وكذلك مرونة هذه البرامج بتطويعها بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المتلاحقة.
- 2-معايير جودة هيئة التدريس (المعلم): بتأهيله علمياً وسلوكياً.
- 3-معايير جودة طرق التدريس: والتي تعتمد علي تكامل المفاهيم والممارسات النظرية الأكاديمية مع تلك العملية،أو التطبيقية وربط ما يدرس بالقضايا والمشكلات البيئية.
- 4-معايير جودة التجهيزات والمكتبات: ومدى كفايتها وتحديثها.
- 5-معايير جودة الإدارة :فكلما زادت جودة العملية الإدارية حسن استخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية،وتطبيق عمليات تطوير النظم التعليمية كالتحليل والتنفيذ والتقييم.
- 6-معايير جودة التمويل : فيما يختص بالتجهيزات والمشروعات البحثية.
- 7-معايير جودة تقييم الأداء: والذي يتطلب معايير التقييم لكل المحاور السابقة.
- يتضح مما سبق أن المعايير هي وسيلة تقاس بها جودة المؤسسة التعليمية بجميع عناصرها(البرامج التعليمية،المعلمون وإعدادهم،الطلاب وما يدرسونه ومستويات أدائهم،المصادر المتنوعة للتعليم ..) أي أن المعايير تتسع لتشمل جودة جميع عناصر المؤسسة التعليمية .

الخطوات المنهجية لبناء المعايير

- **1-الحوار والمناقشة:** باستخدام أسلوب العصف الذهني تتفاعل مجموعات العمل للحصول علي أكبر قدر من البدائل والأفكار المقترحة غير التقليدية،ومن خلال الحوار وتبادل الخبرات يتم التوصل إلي أوراق مبدئية للمجالات الأساسية.
- **2-التشاور:** بعد إجراء كثير من التشاورات مع الأقران والخبراء المحليين والخبراء الدوليين،ومع العاملين بالميدان والجمعيات غير الحكومية ،ونشطاء العمل الاجتماعي.
- **3-الإبداع في إطار الدراسات العالمية المقارنة:**يتم استخلاص دروس التجارب العالمية في ضوء أبعادها التاريخية،ومناقشة مدى ملاءمتها للواقع المصري.
- **4-الوصول إلي المقترحات الأولية .**
- **5-تحقيق الصدق الداخلي:**من خلال الحوار والمناقشة مع الأقران وعرض المقترحات في لقاءات عامة.
- **6-تحقيق الصدق الخارجي:** من خلال الزيارات الميدانية ومناقشة المعايير مع العاملين في الميدان التربوي؛وذلك بهدف التوصل إلي مؤشرات أكثر صدقاً واتساقاً.
- **7-القيام بدراسات إمبريقية :**حيث تقوم لجنة بدراسات إمبريقية علي المعنيين حسب طبيعة كل لجنة ،وتستخدم الأساليب الإحصائية لتحديد مدى ملاءمة المعايير،ووضوح صياغتها،ووضع آليات تنفيذها.
- **8-إعادة صياغة المعايير وتعديل آليات التنفيذ في ضوء الخطوات السابقة.**
- **9-صياغة المعايير في مرحلتها الأولى.**
- **10-التنسيق بين اللجان.**
- **11-الصياغة الأولية.**
- **12-تحرير الوثائق وإخراجها في صورتها النهائية.**